

٨٩٪ من مجموع الطلاب المسجلين في المرحلة الثانوية بنوعيتها، للعام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠؛ وهذا يشير الى تزايد في نسبة طلاب التعليم الأكاديمي؛ إذ بلغت النسبة، في العام الدراسي ١٩٧٧/١٩٧٨، ٨٧,٦٪. ويبين الجدول رقم ٥ أن مجموع الزيادة في عدد الطلاب، منذ بداية الخطة الخمسية وحتى نهايتها، تجاوزت ٩٠٪، بينما كانت الزيادة في المرحلة الابتدائية تعادل ١٦٪ فقط، وفي المرحلة الاعدادية ٣٧٪ للفترة نفسها.

الجدول رقم (٥)

تطور عدد الطلاب، المدارس، الشعب والمعلمين
في التعليم الثانوي الأكاديمي^(١٦)

المعلمين	الشعب	المدارس	الطلاب	السنة
١٧٦٤	١١٥٦	٢٠٣	٤٢١٣٧	١٩٧٦/١٩٧٥
٢٠٩٧	١٤٣٠	٢٥٩	٥٣١٧١	١٩٧٧/١٩٧٦
٢٥٨٤	١٦١٧	٢٧٨	٦٢١١٥	١٩٧٨/١٩٧٧
٣٠٧٧	١٩٥٤	٣٠١	٧٣٤٩٣	١٩٧٩/١٩٧٨
٣٦٤٨	٢٢٧١	٣٤١	٨٠١٧٣	١٩٨٠/١٩٧٩

وقد شهدت السنوات الخمس الأخيرة زيادة ملحوظة تعادل ١٠٦,٩٪ في المعلمين و٦٨٪ في المدارس و٩٦٪ في الصفوف، وهذه الزيادة مؤشر على أن التعليم الأكاديمي مازال الهدف الأساسي، ليس للطلاب فقط وإنما للدولة. فعلى الرغم من أن الخطة الخمسية حددت عدد المدارس الأكاديمية الواجب أنشاؤها في فترة السنوات الخمس بعشر مدارس، إلا أنه تم إنشاء ١٢٨ مدرسة من هذا النوع. ومع ذلك، ورغم الزيادة أيضاً في عدد الصفوف، فقد انخفض عدد الطلاب، نسبة للصف الواحد بشكل بسيط، نظراً للزيادة المضطردة في عدد الطلاب ضمن الفرع الأكاديمي، فبعد أن كانت النسبة تعادل ٣٦,٤٪ في بداية الخطة، أصبحت ٣٥٪ في نهايتها. كما حققت الخطة انخفاضاً بسيطاً في نسبة الطلاب للمعلم الواحد، فبعد أن كانت تعادل ٢٣,٨٪ أصبحت ٢١,٩٪ للفترة المذكورة.

(ب) التعليم المهني: يبين الجدول رقم ٦ أن مجموع الطلاب في الفرع المهني لا يتجاوز ٩٨٨٠ طالباً موزعين، للعام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠، على ستة أنماط من الدراسة المهنية. ولا تتعدى نسبة الطلاب المسجلين في التعليم الثانوي المهني ١١٪ من مجموع الطلاب المسجلين في المرحلة الثانوية. كما أن معدل الزيادة السنوية لطلاب التعليم المهني لم تتجاوز ٦٪ مقابل ٢١,٤٪ لطلاب التعليم الأكاديمي في فترة الخطة الخمسية. ورغم ما نصت عليه الخطة من ضرورة التوجه نحو التعليم المهني؛ إلا أنه من الواضح أن الفرعين اللذين استطاعا استقطاب ٨٠٪ من مجموع الطلاب في التعليم المهني، هما التعليم الصناعي والتجاري. ويعزى هذا التوجه الى الانتعاش الذي حققه قطاعا التجارة والخدمات من جهة، وقطاع الصناعة من جهة أخرى في فترة السنوات